ايم
١

فان اعملتها لزمت الخبر اللام للفرق بينها وبين النافيه تقول ان زيد المنطلق بمعنى المشددة
وان زيد معمول مرفوع منطلق على الابتدا والخبر والغا هاو يجي للشرط نحو ان تقم اقم ويجي
نافيه بمعنى ان زيد الا قايم فان قلت ان زيد قايم فمن الناس من اعمل ما النافيه الجازيه فيقول
ان زيد قايما وسيبويه يضعف هذا القول وقوله اصح ويجي زايده نحو ما ان رايت زيدا
وما ان زيد قايم ويجي فعل امر من الوعد بالنون الخفيفه تقول ان يا هذا بمعنى عدن يا هذا ٥
ونكون ايضا بمعنى اذ كقوله تعالى وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مومنين ويجي بمعنى
قد ومنه قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى ويجي بمعنى اما قال الشاعر ٥ لقد كذبتك
نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر والله اعلم ودل الدليل على اتيانها ما النافيه ما جا
في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم حين قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق وسب كفار قريش
يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوالله ان صليتها والله اعلم

نَفَّهْتُهَا مَكْظُومَةً حَتَّى يُرَى مَخْضُوضِعًا مِنْهَا الَّذِي كَانَ طَغَا

كففتها — من كظم غيظه — متذللا — تكبر

وَلَا أَقُولُ إِنْ عَرَتْنِي نَكْبَةٌ قَوْلَ الْقَنُوطِ انْقَدَّ فِي الْبَطْنِ السَّلَا

اصابتني — اليايس — الجلدة التي يكون فيها الولد في بطن المراة

قَدْ مَارَسَتْ مِنِّي الْخُطُوبُ مِرَسًا يُسَاوِرُ الْهَوْلَ إِذَا الْهَوْلُ عَلَا

عاركت — يواثب — شديد المراس

لي

لِي الْتَوَا إِنْ مُعَادِيَّ الْتَوَا ٥ لِي اسْتَوَا إِنْ مُوَالِيَّ اسْتَوَا

طَعْمِي شَرْيٌ لِلْعَدُوِّ تَارَةً وَالْأَرْيُ بِالرَّاحِ لِمَنْ وُدِّي ابْتَغَا

حنظل — العسل

سَهْلٌ إِذَا الُوِيتُ سَهْلٌ مَعْطِفِي أَلْوِي إِذَا خُوشِنْتُ مَرْهُوبُ الشَّذَا

لين — شديد الخصومه

يَعْتَصِمُ الْحِلْمُ بِجَنْبِي حُبْوَتِي إِذَا رِيَاحُ الطَّيْشِ طَارَتْ بِالْحُبَا

جمع حبوة وهي حلة ملوك العرب يشد رداه في وسطه — الخفه

لَا يَطَّبِينِي طَمَعٌ مُدَنِّسٌ إِذَا اسْتَمَالَ طَمَعٌ أَوِ اطَّبَا

يدعوني — دعا

فصل يتعلق بالظروف قولهم انما اضافوا اسما الظروف الى الزمان لمتابهة
الفعل من حيث ان الفعل حدث والزمان حدث فالجواب هو ان الظرف قد منع الرفع
والجر والزم النصب فجعلوا اضافته الى الفعل عوضا مما منع منه وايضا فان الزمان
له اختصاص بالفعل من حيث ان الفعل لا يحدث الا في الزمان فاضافوا الزمان الى الفعل
ليدلوا على حدوثه فيه وايضا فان الزمان يحدث وينقضي والفعل يحدث وينقضي فصار
جنسهما واحد فاضافوا الزمان الى الفعل كما يضيفون البعض الى الكل والجزء الى المتجزي
منه وربما قيل ان الاضافه الى الزمان ليست حقيقية لان الاضافه الحقيقية هي ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)